

سكنى المدينة النبوية

١٠٨ - عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤٢٩). واللفظ له. أحمد في المسند (٧٨٥١، ٩٤٦٢، ١٠٤٤٥). البخاري في الصحيح (١٨٧٦). مسلم في الصحيح (١٤٧). ابن ماجه في السنن (٣١١١). الجندي في المدينة (١٧، ١٨). أبو عوانة في المسند (١٠١/١). ابن حبان في الصحيح (٣٧٢٠، ٣٧٢١). الدارقطني في العلل (٢٠٠٥). ابن منده في الإيمان (٥١٩). البيهقي في الدلائل (٥٢٠/٢). المزي في التحفة (١٢٢٦٦). السيوطي في الجمع (٤٨٨٧، ٢٦٣٢٣).

١٠٩ - طرق حديث أبي هريرة، وأبي سعيد، بمثله: الدارقطني في العلل (٢٠٠٥).

١١٠ - عن ابن عمر، عن النبي ﷺ؛ قال: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا. وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ. وَهُوَ يَأْرُزُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا».

الطرق: مسلم في الصحيح (١٤٦). واللفظ له. ابن أبي حاتم في العلل (١٩٧٤). ابن حبان في الصحيح (٣٧١٩). الرامهزي في الأمثال (٢٠٠). ابن منده في الإيمان (٥٢٠). تمام في الفوائد (١٠٨٨، ١٠٨٩). البيهقي في الدلائل (٥٢٠/٢). السيوطي في الجمع (٤٨٨٧).

١١١ - عن عبد الرحمن بن سنة؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا. ثُمَّ سَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

قيل: يا رسول الله! ومن الغرباء؟ قال: «الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لِيُحَازَنَ الْإِيمَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لِيَأْرُزَنَّ الْإِسْلَامُ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى

حُجْرَهَا» .

الطرق: نعيم بن حماد المروزي في الفتن (١٣٧٩) . عبد الله بن أحمد فيما زاده في المسند (١٦٦٩٠) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٠٩٢٧، ١٦٢٥٩، ٣٩٥٩٠) .

١١٢ - طرق حديث سعد بن أبي وقاص ، بنحوه : أحمد في المسند (١٦٠٤) . الدورقي في مسند سعد (١٥٦) . أبو يعلى في المسند (٧٥٦) . ابن منده في الإيمان (٥٢١) . أبو عمرو الداني في الفتن (٢٩٠) . السيوطي في الجمع (٤٨٨٩) .

١١٣ - طرق حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة المزني ، عن أبيه ، عن جده ، بنحوه : الترمذي في السنن (٢٦٣٠) . ابن قانع في الصحابة (١٩٩/٢) . أبو الشيخ في الأمثال (١٩٠/٢) . المزي في التحفة (١٠٧٧٨) . السيوطي في الجمع (٤٩٥٧) .

٠٠٠ - طرق حديث جابر : (لِيَعُودَنَّ هَذَا الْأَمْرُ كَمَا بَدَأَ . وَلِيَعُودَنَّ كُلُّ إِيمَانٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا بَدَأَ ، حَتَّى يَكُونَ كُلُّ إِيمَانٍ بِالْمَدِينَةِ) : سترد لاحقاً .

١١٤ - طرق حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، بطرف منه : (لَيَنْحَازَنَّ الْإِيمَانُ إِلَيْهَا كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ الدَّمْنَ) : عبد الرزاق في المصنف (١٧١٦٣) . ابن أبي داود في مسند عائشة (٥٧) . السيوطي في الجمع (١٩٨٤٢) .

١١٥ - طريق حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : (إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَنْحَافُ إِلَيْهَا كَمَا يَحُونُ السَّيْلُ الْغَثَاءَ ، وَاللَّهُ إِنْ تَرَبَّتْهَا لَمُؤْمِنَةٌ ، سَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَيْبَةً) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٩٧) . السيوطي في الجمع (١٦٢٥٨) .

١١٦ - عن ابن عمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَاحِلِهِمْ سِلَاحًا» .

الطرق : أبو داود في السنن (٤٢٥٠ ، ٤٢٥١) . واللفظ له . الطبراني في الصغير (٨٧٣) . المزي في التحفة (٧٨١٨) . السيوطي في الجمع (٢٦٣٠٢) .

١١٧ - طريق حديث أبي هريرة، بنحوه: أحمد في المسند (٩٢٢٧). الطبراني في الصغير (٦٤٤).

١١٨ - عن سهل بن سعد؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِهِ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا أَصْلٌ، فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلاً. فليأتين على الناسِ زمانٌ يكونُ الذي ليسَ له بها أصلٌ، كالخارجِ منها، المُجتازِ إلى غيرِها».

الطرق: الطبراني في الكبير (٦٠٢٧). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٢٠٧٦٥).

١١٩ - عن ابن عمر؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَابَ عَنِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، جَاءَهَا وَقَلْبُهُ مُشْرَبٌ جَفْوَةً».

رواه: الطبراني في الأوسط (٨٨٠).

١/١٢٠ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ قال: ما دخلَ النبيُّ ﷺ من سَفَرٍ، فرأى جُدْرَ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ عَلَى دَابَّةٍ إِلَّا حَرَّكَهَا، وَلَا بَعِيرًا إِلَّا أَوْضَعَهُ تَبَاشِيرًا بِالْمَدِينَةِ.

٢/١٢٠ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ، فَأَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ، يُسْرِعُ السَّيْرَ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا بِهَا قَرَارًا، وَرِزْقًا حَسَنًا».

الطرق: أحمد في المسند (١٢٦١٩، ١٢٦٢٣). البخاري في الصحيح (١٨٠٢، ١٨٨٦). الترمذي في السنن (٣٤٤١). النسائي في السنن (٤٢٤٨). أبو يعلى في المسند (٣٨٨٣). المحاملي في الدعاء (٩٣، ٩٤، ٩٥). واللفظ له. البيهقي في الكبير (٢٦٠/٥). البغوي في شرح السنة (٢٠١١). المزي في التحفة (٥٧٤، ٦٠٦، ٧٤٤). السيوطي في الجمع (٣٥٢٧٣).

١٢١ - طرق حديث ابن عباس ، بطرف منه : (اللهم اجعل لنا بها قراراً ، ورزقاً حسناً) :
السيوطي في الجمع (٣٧٨٠٠) .

١٢٢ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَكَّةَ . وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ .»

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا مِنْ حُبِّ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا جَعَلْتَ فِي قُلُوبِنَا مِنْ حُبِّ مَكَّةَ .

وما أشرف رسول الله ﷺ على المدينة قط ، إلا عرف في وجهه البشر ، والفرح .

الطرق : الطبراني في الكبير (١٣٣٤٧) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٤٥٠١) .

١٢٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : «اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِلَادِ إِلَيَّ ، فَأَسْكِنِّي أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيْكَ» .
فَأَسْكِنَهُ اللَّهُ الْمَدِينَةَ .

الطرق : الحاكم في المستدرک (٤٢٦١) . واللفظ له . الزركشي في المشتهرة (١٤) . ابن النحوي في الاستدراك (٤٦١) . السيوطي في الدرر المنتثرة (٣٠) / وقال : قال ابن عبد البر : لا يختلف أهل العلم في نكارته ، ووضعه) . العجلوني في الكشف (٢١٣) .

١٢٤ - طرق حديث عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه ، بنحوه : الحاكم في المستدرک (٢٧٧/٣) . الألباني في الضعيفة (١٤٤٥) .

١٢٥ - عن رافع بن خديج : أنه كان جالساً عند منبر مروان بن الحكم - ومروان يخطب الناس - فذكر مروان مكة ، وفضلها . ولم يذكر المدينة . فوجد

رافع في نفسه من ذلك ، وكان قد أسنَّ . فقام إليه ، فقال : أيها ذا المتكلم! أراك قد أطنبتَ في مكة . وما سكتَ عنه من فضلها أكبر . ولم تذكر المدينة .

وإني أشهدُ لسمعتُ من رسول الله ﷺ يقول : «الْمَدِينَةُ خَيْرٌ مِنْ مَكَّةَ» .

الطرق : الطبراني في الكبير (٤٤٥٠) . واللفظ له . ابن عبد الهادي في الضعيفة (٤٣) . السيوطي في الجمع (١٠٥٠٠) . الألباني في الضعيفة (١٤٤٤) .

١٢٦ - سمعت ابن عمر ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَفِي صَاعِنَا ، وَمُدَّنَا ، وَيَمَنَّا ، وَشَامِنَا» . ثم استقبل مطلع الشمس ؛ فقال : «مِنْ هَا هُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ . وَمِنْ هَا هُنَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ» .

الطرق : أحمد في المسند (٦٠٧١ ، ٦٠٩٨) . واللفظ له . أبو أمية في مسند ابن عمر (٤٠) . الطبراني في الشاميين (١٢٧٦ ، ١٣١٩) . أبو عمرو الداني في الفتن (٤٦) . البيهقي في المناقب (٥١/١) . المزني في التحفة (٧٧٤٥) . السيوطي في الجمع (٣٨٧٢٦ ، ٣٨٧٢٧) . الألباني في الصحيحة (٢٢٤٦) .

* في بعض طرقه : (العراق ، مصر) . وفي طريق : (فقال رجل : وعراقنا) .

١٢٧ - طرق حديث عمر ، بنحوه : السيوطي في الجمع (٢٧٦٨٥ ، ٢٧٦٨٦) .

١٢٨ - طرق حديث ابن عباس ، بنحوه : السيوطي في الجمع (٨٧٩٦ ، ٣٨٠٦٠ م ١٧) .

١٢٩ - طريق حديث معاذ ، بنحوه : السيوطي في الجمع (٤٠١٩٣) .

١٣٠ - طريق حديث الحسن ، بنحوه : السيوطي في الجمع (٤٢٩٥٨) .

١٣١ = عن جابر : أنه سمع النبي ﷺ على المنبر ؛ نظر نحو اليمين ،

فقال: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ» .

ونظر نحو العراق ، فقال مثل ذلك .

ونظر نحو كل أفق ، فقال مثل ذلك .

وقال: «اللَّهُمَّ ارزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الْأَرْضِ . وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَنَّا ، وَصَاعِنَا» .

الطرق: البخاري في الأدب المفرد (١٦٩) . واللفظ له . ابن بشران في الأمالي (٤٠٥) . السيوطي في الجمع (٣٦١٠٣) .

١٣٢ - طرق حديث زيد بن ثابت ، بنحوه: السيوطي في الجمع (٣٦٧٨٥ ، ٣٦٧٨٦) .

١٣٣ - طريق حديث ابن عمر: (الْبَرَكَةُ فِي الصَّاعِ وَالْمُدِّ) . مع طرف آخر: الطبراني في الأوسط (٧٤٤٠) .

١٣٤ - عن سمرة بن جندب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ضَعِّعْ فِي أَرْضِنَا بَرَكَتَهَا ، وَزِينَتَهَا» .

الطرق: الطبراني في الشاميين (٢٧٧٤) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (٣٧١١٤) .

١٣٥ - حَدَّثَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ أَمِيرُ عَلَى الْمَدِينَةِ ؛ أَنَّ سَعْدًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، عَجْوَةً مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ عَلَى الرَّيْقِ ، لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِيَ» .

قال فليح : وأظنه قال : «وإن أكلها حين يمسي لم يضره شيء حتى يصبح» .

قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه : أنظر يا عامر ، ما تحدثت عن رسول الله ﷺ ؟! فقال : أشهد ما كذبت على سعد . وما كذب سعد على رسول الله ﷺ .

ﷺ .

الطرق: أحمد في المسند (١٤٤٢، ١٥٢٨) . واللفظ له . عبد بن حميد في المنتخب (١٤٥) / بلفظ: لم يضره سم) . مسلم في الصحيح (٢٠٤٧) بلفظ: لم يضره سم ، ولا سحر) . أبو عوانة في المسند (٨٣٤٠، ٨٣٤١، ٨٣٤٢، ٨٣٤٣) . أبو الفتح الأزدى في من وافق اسمه اسم أبيه (٢/ بلفظ: لم يضره سم ، ولا سحر) . الدارقطني في العلل (٦٠٩) . المزي في التحفة (٣٨٨٤، ٣٨٩٥) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٣٨٨٤) . السيوطي في الجمع (١٨٦٨٨، ١٨٦٨٩، ١٨٩٥٨) . الألباني في الصحيحة (٢٠٠٠) .

١٣٦ - طريق حديث الزبير ، بنحوه : العكبري في إعراب الحديث (٤٠٣) .

١٣٧ - عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، قال : «فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ ، أَوْلُ الْبُكَرَةِ ، عَلَى رِيقِ النَّفْسِ ؛ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سِحْرٍ ، أَوْ سُمْ» .

الطرق: أحمد في المسند . مسلم في الصحيح (٢٠٤٨) . أبو عوانة في المسند (٨٣٤٤) . المزي في التحفة (١٦٢٧٠) . السيوطي في الجمع (٦١٦٨، ١٤٢٥٠) .

١٣٨ - طريق حديث عائشة : (ينفع من الجذام ، أن يأخذ سبع تمرات ، من عجوة المدينة ، كل يوم ، يفعل ذلك سبعة أيام) : السيوطي في الجمع (٢٦٢٨١) .

١٣٩ - طريق حديث إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده : (غبار المدينة شفاء من الجذام) : السيوطي في الجمع (١٤٠١٩) .

٠٠٠ - طرق حديث عائشة رضي الله عنها : (بسم الله تربة أرضنا ، بريقة بعضنا ، يُشفى سقيمنا ، بإذن ربنا) : سترد في كتاب الطب .

١٤٠ - عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ رَجَالًا يَسْتَنْفِرُونَ عَشَائِرَهُمْ ؛ يَقُولُونَ : الْحَيْرَ ، الْحَيْرَ . وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَا يَصْبِرُ عَلَى لِأَوَائِهَا ، وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ ، إِلَّا كُنْتُ لَهُ

شَهِيداً ، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهَا لَتَنْفِي أَهْلَهَا ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبْثَ الْحَدِيدِ .

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ ، رَاغِباً عَنْهَا ، إِلَّا أَبَدَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْراً مِنْهُ .

الطرق : أبو داود الطيالسي في المسند (٢٤٧٧) . ابن راهويه في المسند (٣٤٦) . أحمد في المسند (٧٨٧٠ ، ٨٠٢١ ، ٨٤٦٦ ، ٨٦٠٠ ، ٩١٧٢ ، ٩٢٤٨ ، ٩٦٧٦ ، ٩٧٧٧ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠١) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (١٣٧٨ ، ١٣٨١) . الترمذي في السنن (٣٩٢٤) . أبو يعلى في المسند (٥٨٦٨ ، ٥٩٤٣ ، ٦٤٨٧) . الجندي في المدينة (٣٣) . أبو عوانة في المسند (٣٧٤٣ ، ٣٧٤٤) . البغوي في مسند ابن الجعد (٣٤٣٧) . ابن حبان في الصحيح (٣٧٢٥ ، ٣٧٢٦) . الطبراني في الأوسط (٢٨٠٤ ، ٢٨٠٥) . الدارقطني في العلل (١٨٧٤) . البيهقي في الدلائل (٥٦٩/٢) . البغوي في شرح السنة (٢٠١٩) . المزني في التحفة (١٢٣٠٨ ، ١٢٨٠٤ ، ١٣٩٩٣ ، ١٤٠٥٩) . السيوطي في الجمع (١١٣٧٠ ، ٢٣٨٩٣ ، ٢٤١٣٣) .

١٤١ - طرق حديث ابن عمر ، بطرف منه : (الصَّبْرُ عَلَى الْأَوَائِهَا) : مالك في الموطأ (١٨٤٧) / أبو مصعب (٤٠٦ / ابن القاسم) (٨٨٥/٢) / الليثي) . أحمد في المسند (٥٩٤٢ ، ٦٠٠٨ ، ٦١٨٢ ، ٦٤٤٩) . مسلم في الصحيح (١٣٧٧) . الترمذي في السنن (٣٩١٨) . النسائي في السنن (٤٢٨١) . أبو يعلى في المسند (٥٧٨٩ ، ٥٧٩٠) . الجندي في المدينة (٣٢) . أبو عوانة في المسند (٣٧٤١ ، ٣٧٤٢) . الطبراني في الكبير (١٣١٤٩) . الدارقطني في المؤلف (١٩٠٠/٤) . المزني في التحفة (٨١٢٢ ، ٨٢٤٩ ، ٨٥٦١) . السيوطي في الجمع (٢٤١٣٣ ، ٢٨٧٣٧) .

١٤٢ - طرق حديث أسماء بنت عميس ، بطرف منه : (الصبر على لأوائها) : ابن معين في التاريخ (١٠٣٨) . أحمد في المسند (٢٧١٥٣) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٣١٤٧) . النسائي في السنن (٤٢٨٢) . المزني في التحفة (١٥٧٥٦) . السيوطي في الجمع (٢٤١٣٣) .

١٤٣ - طريق حديث عمر ، بطرف منه : (الصَّبْرُ عَلَى الْأَوَائِهَا) ، مع أطراف أخرى : السيوطي في الجمع (٢٧٥٠٩) .

٠٠٠ — طريق حديث رجل من آل عمر بن الخطاب ، بطرف منه : (الصبر على لأوائها) : تقدمت .

٠٠٠ — طرق حديث أبي سعيد الخدري ، بطرف منه : (الصبر على لأوائها) : تقدمت .

١٤٤ — طرق حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، بطرف منه : (لا يخرج أحد من المدينة) : مالك في الموطأ (١٨٥٠ / أبو مصعب) (٢ / ٨٨٧ / الليثي) . عبد الرزاق في المصنف (١٧١٦٠ ، ١٧١٦٢) . الجندي في المدينة (٤٠) . السيوطي في الجمع (٢٣٨٩٢) .

١٤٥ — عن سفيان بن أبي زهير ؛ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «تُفْتَحُ الْيَمَنُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ . وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .

وَيُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ . وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .

وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ . وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .

الطرق : مالك في الموطأ (١٨٥١ / أبو مصعب) (٤٧٩ / ابن القاسم) (٢ / ٨٨٧ / الليثي) . واللفظ له . عبد الرزاق في المصنف (١٧١٥٩) . الحميدي في المسند (٨٦٥) . ابن أبي شيبة في المسند (٧٧٥) . أحمد في المسند (٢١٩٧٣ ، ٢١٩٧٤ ، ٢١٩٧٥ ، ٢١٩٧٦) . البخاري في الصحيح (١٨٧٥) . مسلم في الصحيح (١٣٨٨) . ابن أبي عاصم في الأحاد (١٥٩٦ ، ١٥٩٧) . النسائي في السنن (٤٢٦٣ ، ٤٢٦٤) . الجندي في المدينة (٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩) . ابن قانع في الصحابة (٣١٣ / ١) . ابن ماجه في الصحيح (٦٦٣٨) . الطبراني في الكبير (٦٤٠٧ ، ٦٤٠٨ ، ٦٤٠٩ ، ٦٤١٠ ، ٦٤١١ ، ٦٤١٢ ، ٦٤١٣) . أبو عمرو الداني في الفتن (٤٥٣) . ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١١٢٥ ، ١١٢٦) . البغوي في شرح السنة (٢٠١٨) . المزي في التحفة (٤٤٧٧) .

١٤٦ — أن بسر بن سعيد ، أخبره أنه في مجلس اللبثين يذكرون ، أن

سفيان أخبرهم: أن فرسه أَعِيَتْ بالعَقِيقِ، وهو في بَعَثَ بِعَثْمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ يَسْتَحْمِلُهُ. فَزَعَمَ سُفْيَانُ كَمَا ذَكَرُوا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَعَهُ يَبْتَغِي لَهُ بَعِيرًا، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا عِنْدَ أَبِي جَهْمِ بْنِ حَذِيفَةَ الْعَدَوِيِّ، فَسَامَهُ لَهُ. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْمٍ: لَا أَبِيعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَكِنْ خُذْهُ، فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتَ. فَزَعَمَ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْهُ.

ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَثْرَ الْإِهَابِ زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ الْبُنْيَانُ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْمَكَانَ.

وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَتَحَ، فَيَأْتِيَهُ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ، فَيَعْجِبُهُمْ رِيفُهُ، وَرِخَاؤُهُ. وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

ثُمَّ يَفْتَحُ الْعِرَاقُ، فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ، فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ. وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ. وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا. وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدَّنَا، مِثْلَ مَا بَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ.

الطرق: أحمد في المسند (٢١٩٧٣). واللفظ له. ابن قانع في الصحابة (٣١٥/١). السيوطي في الجمع (٣٧٠٣٥، ٢٦٣٠٤).

١٤٧ - طريق حديث أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، بطرف منه (والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون): أحمد في المسند (١٤٦٨٦).

١٤٨ - طرق حديث أبي هريرة، بطرف منه: (تبلغ المساكن إهاب): مسلم في الصحيح (٢٩٠٣). المزني في التحفة (١٢٦٥٣). السيوطي في الجمع (١١٠٧٩).

١٤٩ - عن أبي أسيد الساعدي؛ قال: أنا مع رسول الله ﷺ على قبر

حمزة بن عبد المطلب ، فجعلوا يجرون النمرة عن وجهه ، فتنكشف قدماه ، ويجرونها على قدميه ، فينكشف وجهه .

فقال رسول الله ﷺ : «اجعلوها على وجهه . واجعلوا على قدميه من هذا الشجر» . قال : فرجع رسول الله ﷺ وجهه ، فإذا أصحابه يبكون .

فقال رسول الله ﷺ : «إنه يأتي على الناس زمانٌ ، يخرجون فيه إلى الأرياف فيصيرون بها مطعماً ، ومسكناً ، ومركباً ، أو قال : «مراكب . فيكتبون إلى أهلهم : هلم إلينا ؛ فإنكم بأرضٍ مجازٍ جدوبة . والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون . ولا يصبر على لأوائها ، وشدتها أحدٌ إلا كنت له شقيقاً ، وشهيداً يوم القيامة» .

الطرق : الطبراني في الكبير (٢٩٤٠ ، ٢٦٥/١٩) . واللفظ له .

١٥٠ - طريق حديث زيد بن ثابت ، وأبي أيوب الأنصاري ، بطرف منه : (الخروج إلى الأرياف . والصبر على لأوائها) : الطبراني في الكبير (٣٩٨٥) .

١٥١ - عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ؛ قال : يوشك أهل العراق أن لا يجيء إليهم درهم ، ولا قفيز . قالوا : ثم ذلك يا أبا عبد الله؟ قال : من قبل العجم ، يمنعون ذلك .

ثم سكت هنيهة . ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يجيء إليهم دينار ، ولا مد . قالوا : ثم ذلك؟ قال : من قبل الروم ، يمنعون ذلك .

ثم قال : قال رسول الله ﷺ : «يكون في أمتي خليفة يحثي المال حثياً . لا يعده عداء» .

ثم قال : «والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لِيَعُودَنَّ الْأَمْرُ كَمَا بَدَأَ . لِيَعُودَنَّ كُلُّ إِيمَانٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا بَدَأَ مِنْهَا ، حَتَّى يَكُونَ كُلُّ إِيمَانٍ بِالْمَدِينَةِ» .

ثم قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أُبْدِلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ . وَلَيْسَ مَعَنَ نَاسٌ بِرُخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ ، وَرِيفٍ ، فَيَتَّبِعُونَهُ . وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» .

الطرق: الحاكم في المستدرک (٨٤٠٠) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (٢١٩٣٩ ، ٢٢٠٠٢ ، ٢٣٨٩٦) .

١٥٢ - سمعتُ أبا هريرة؛ يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «أمرتُ بقريةٍ تأكلُ القرى . يقولون: يثرب . وهي المدينة تنفي الناس ، كما ينفي الكبيرُ خبثَ الحديد» .

الطرق: مالك في الموطأ (٨٨٧/٢ / الليثي) (١٨٤٩ / أبو مصعب) (٥١١ / ابن القاسم) . واللفظ له . عبد الرزاق في المصنف (١٧١٦٥) . الحميدي في المسند (١١٥٢) . أحمد في المسند (٧٢٣٦ ، ٧٣٧٤ ، ٨٩٩٤) . البخاري في الصحيح (١٨٧١) . مسلم في الصحيح (١٣٨٢) . النسائي في السنن (٤٢٦١ ، ١١٣٩٩) . أبو يعلى في المسند (٦٣٧٤) . الجندي في المدينة (١٩ ، ٢٢) . أبو عوانة في المسند (٣٧٤٥ ، ٣٧٤٦ ، ٣٧٥٠) . ابن حبان في الصحيح (٣٧١٥) . الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٢٨٧ ، ٢٨٨) . البغوي في شرح السنة (٢٠١٦) . المزي في التحفة (١٣٣٨٠) . السيوطي في الجمع (٤٠٠٣) . الألباني في الصحيحة (٢٧٤) .

١٥٣ - عن جابر بن عبد الله : أن أعرابياً بايع رسولَ الله ﷺ على الإسلام ، فأصاب الأعرابيَّ وعكُ بالمدينة ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا مُحَمَّدُ! أَقْلَنِي بِيَعْتِي . فأبى رسولُ الله ﷺ . ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : أَقْلَنِي بِيَعْتِي ، فَأَبَى . ثُمَّ جَاءَهُ ، فَقَالَ : أَقْلَنِي بِيَعْتِي ، فَأَبَى . فَخَرَجَ مِنْهَا الْأَعْرَابِيُّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ؛ تَنْفِي خَبْثَهَا ، وَيَنْصَعُ طَيْبَهَا» .

الطرق : مالك في الموطأ (١٨٤٨/ أبو مصعب) (٨٥/ ابن القاسم) (٨٩١/ الشيباني) (٨٨٦/٢/ الليثي) . واللفظ له . أبو داود الطيالسي في المسند (١٧١٤) . عبد الرزاق في المصنف (١٧١٦٤) . الحميدي في المسند (١٢٤١) . ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤٢٣، ٣٢٤٢٦) . أحمد في المسند (١٤٢٨٨، ١٤٣٠٤، ١٤٩٤٢، ١٥١٣٤، ١٥٢١٩) . البخاري في الصحيح (١٨٨٣، ٧٢٠٩، ٧٢١١، ٧٢١٦، ٧٢٢٢) . مسلم في الصحيح (١٣٨٣) . الترمذي في السنن (٣٩٢٠) . النسائي في السنن (٤٢٦٢، ٧٨٠٨، ٧٨١٨) . وفي المجتبى (٤١٨٥) أبو يعلى في المسند (٢٠٢٣، ٢١٧٣) . الجندي في المدينة (٢٣، ٢٤) . أبو عوانة في المسند (٣٧٥١، ٣٧٥٢) . ابن حبان في الصحيح (٣٧٢٤، ٣٧٢٧) . البغوي في شرح السنة (٢٠١٥) . المزي في التحفة (٣٠٢٥، ٣٠٧١) . السيوطي في الجمع (٦٨٨٩، ١٠٥٠٥) . الألباني في الصحيحة (٢١٧) .

١٥٤ - عن عبد الرحمن بن عوف : أن قوماً من العرب أتوا رسولَ الله ﷺ المدينة ، فأسلموا ، وأصابهم وباءُ المدينة ، حمأها ، فأركسوا ، فخرجوا من المدينة ، فاستقبلهم نفرٌ من أصحابه ، - يعني : أصحاب النبي ﷺ - فقالوا لهم : ما لكم رجعتُم؟ قالوا : أصابنا وباءُ المدينة ، فاجتوينا المدينة . فقالوا : أما لكم في رسولِ الله أسوة؟

فقال بعضهم : نافقوا . وقال بعضهم : لم ينافقوا . هم مسلمون . فأنزل الله - عزَّ وجلَّ - : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَنَفِّينَ فَتَنَيْنَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا... ﴾ [النساء : ٨٨] الآية .

رواه : أحمد في المسند (١٦٦٧) .

١٥٥ - عن زيد بن ثابت : أن رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى أحد ، فرجعَ أناسٌ خرجوا معه . فكان أصحابُ رسولِ الله ﷺ فرقتين ؛ فرقةٌ تقولُ بقتلهم ، وفرقةٌ تقولُ : لا . فأنزل الله - عزَّ وجلَّ - : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَنَفِّينَ فَتَنَيْنَ ﴾ .

فقال رسولُ الله ﷺ : «إِنَّهَا طَيِّبَةٌ . وَإِنَّهَا تَنْفِي الْحَبَثَ ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ حَبَثَ الْفِضَّةِ» .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤٣٠) . وفي المسند (١٢٥) . أحمد في المسند (٢١٦٥٥) ، ٢١٦٨٦ ، ٢١٦٨٧ ، ٢١٦٩١ ، ٢١٦٩٣) . واللفظ له . البخاري في الصحيح (١٨٨٤) ، ٤٠٥٠ ، ٤٥٨٩) . مسلم في الصحيح (١٣٨٤) . أبو عوانة في المسند (٣٧٤٩) . المزي في التحفة (٣٧٢٧) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٣٧٢٧) . السيوطي في الجمع (٧٢٢٥) . الألباني في الصحيحة (٢١٨) .

١٥٦ - عن أبي قتادة ؛ قال : لَمَّا أَقْبَلْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذِهِ طَيِّبَةٌ ، أَسْكَنْنِيهَا رَبِّي . تَنْفِي أَهْلَهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ . فَمَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ مِنَ النِّفَاحِينَ ، فَلَا يُكَلِّمَنَّهُ ، وَلَا يُجَالِسَنَّهُ» .
رواه : ابن شبة في المدينة (١٦٣/١) .

١٥٧ - عن ابن عم لأسامة بن زيد يقال له : عياض بن ضميري ، - وكانت بنت أسامة تحته - ؛ قال : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ بَعْضِ الْأَرْيَافِ حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ بِيَعُضِ الطَّرِيقِ أَصَابَهُ الْوَبَاءُ . قَالَ : فَأَفْزَعَ ذَلِكَ النَّاسَ . قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ لَا يَطَّلِعَ عَلَيْنَا نِقَابُهَا» . يعني : المدينة .

الطرق : أحمد في المسند (٢١٨٦٣ ، ٢١٨٦٤) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (٧٢٢٣) .

١٥٨ - أشهد على أبي هريرة أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ بِسَوْءٍ - يَعْنِي الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ، كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» .

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (١٧١٥٤، ١٧١٥٥، ١٧١٥٦). واللفظ له. الحميدي في المسند (١١٦٧). ابن راهويه في المسند (٤٨٠). أحمد في المسند (٧٧٥٩، ٨٠٩٥، ٨٦٩٥). مسلم في الصحيح (١٣٨٦). ابن ماجه في السنن (٣١١٤). النسائي في السنن (٤٢٦٨). أبو يعلى في المسند (٥٩٩١). الجندي في المدينة (٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠). أبو عوانة في المسند (٣٧٥٦، ٣٧٥٧، ٣٧٥٨). الدارقطني في العلل (١٥٦١). ابن بثران في الأمالي (٧٧٢). المزي في التحفة (١٢٣٠٧، ١٥٠٦٨).

••• — طرق حديث سعد بن أبي وقاص، بمثله: تقدمت.

١٥٩ — طرق حديث زيد بن أسلم، بنحوه: عبد الرزاق في المصنف (١٧١٥٧). السيوطي في الجمع (٤٢٩٦٩).

١٦٠ — عن جابر بن عبد الله؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا. مَنْ أَخَافَهَا فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ». وأشار إلى ما بينَ جَنِيهِ.

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٤٢٧). واللفظ له. أحمد في المسند (١٤٨٢٤)، (١٥٢٢٧). ابن أبي عاصم في الأحاد (١٨١٦). الدولابي في الكنى (١٣٢/١). ابن حبان في الصحيح (٣٧٣٠/ وفيه: أخافه الله). الهيثمي في بغية الباحث (٣٩٤). الألباني في الصحيحة (٢٦٧١، ٢٣٠٤).

١٦١ — عن السائب بن خلاد؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ظُلْمًا أَخَافَهُ اللَّهُ. وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صِرْفًا، وَلَا عَدْلًا».

الطرق: ابن أبي شيبة في المسند (٨٥٤). أحمد في المسند (١٦٥٥٧، ١٦٥٥٩، ١٦٥٦٢)، (١٦٥٦٥). واللفظ له. الحربي في الغريب (٨٣٤/٢). ابن أبي عاصم في الأحاد (٢١٥٢).

النسائي في السنن (٤٢٦٥، ٤٢٦٦). ابن أبي حاتم في العلل (٧٨٧). ابن قانع في الصحابة (٢٩٩/١). الطبراني في الكبير (٦٦٣١، ٦٦٣٢، ٦٦٣٣، ٦٦٣٤، ٦٦٣٥، ٦٦٣٦، ٦٦٣٧). المزي في التحفة (٣٧٩٠). الهيثمي في بغية الباحث (٣٩٥). الألباني في الصحيحة (٢٣٠٤، ٢٦٦١).

١٦٢ - طرق حديث عبادة بن الصامت، بنحوه: الطبراني في الكبير. السيوطي في الجمع (٨٧٧١، ٨٨٤٤، ٢٠٠٨٤، ٣٧٣١٧). الألباني في الصحيحة (٣٥١).

١٦٣ - طرق حديث عبد الله بن عمرو، بنحوه: الطبراني في الكبير. السيوطي في الجمع (١٨٤٠٧).

١٦٤ - طرق حديث سعيد بن يسار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، بطرف منه: عبد الرزاق في المصنف (١٧١٥٨). الجندي في المدينة (٣١).

١٦٥ - وعن أبي موسى، أراه عن النبي ﷺ؛ قال: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ. فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ، أَوْ هَجَرٌ؛ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبَ.

وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ؛ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا، فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ. فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ. ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ. فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ، وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا. وَاللَّهُ خَيْرٌ. فَإِذَا هُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ. وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ. وَثَوَابُ الصَّدَقِ الَّذِي أَتَانَا بِهِ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ».

الطرق: البخاري في الصحيح (٣٦٢٢، ٣٩٨٧، ٤٠٨١، ٧٠٣٥، ٧٠٤١). واللفظ له. أبو يعلى في المسند (٧٢٩٨). المزي في التحفة (٩٠٤٣). ابن حجر العسقلاني في النكت (٩٠٤٣). السيوطي في الجمع (١٢٥٩٢).

١٦٦ - طرق حديث جابر ، بطرف منه : (كأنى في درع حصينة ، ورأيت بقراً منحرة) : أحمد في المسند (٣٥١/٣) . الدارمي في السنن (١٢٩/٢) . الألباني في الصحيحة (١١٠٠) .

١٦٧ - قالت عائشة : لَمَ أَعْقَلُ أَبَوَايَ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ . وَلَمْ يَمُرَّرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفِي النَّهَارِ ؛ بُكْرَةً ، وَعَشِيَّةً . فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قَبْلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْغَمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ . فَقَالَ ابْنُ الدُّغْنَةِ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجَنِي قَوْمِي ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

وقال رسول الله ﷺ للمسلمين : «قَدْ رَأَيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ . أُرَيْتَ سَبَّخَةَ ذَاتِ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ ، وَهُمَا حَرَّتَانِ» . فَخَرَجَ مَنْ كَانَ مُهَاجِرًا قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَى رَسْلِكَ ؛ فَإِنِّي أُرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي» . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَوْ تَرْجُو ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ ، وَأُمِّي؟ قَالَ : «نَعَمْ» . فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِصَحْبَتِهِ . وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ مِنْ وَرَقِ السَّمْرِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ .

الطرق : ابن راهويه في المسند (٧٦٠) . أحمد في المسند (٢٥٦٨٣) . واللفظ له . الحاكم في المستدرک (٤٢٦٢) . البيهقي في الكبير (٩/٩) . السيوطي في الجمع (١٤٥٢٦) .

١٦٨ - عن جرير بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ؛ قال : «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ : أَيُّ هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ ، فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ : الْمَدِينَةُ ، أَوْ الْبَحْرَيْنِ ، أَوْ قَنْسَرِينَ» .

الطرق: الترمذي في السنن (٣٩٢٣). واللفظ له . الطبراني في الكبير (٢٤١٧). الحاكم في المستدرک (٤٢٥٨). البيهقي في الدلائل (٤٥٨/٢). المزي في التحفة (٣٢٤١). السيوطي في الجمع (٤٢٥١م).

١٦٩ - طرق حديث صهيب: (أريت دارَ هجرتكم سبخةً بين ظهراني حرّة، فأما أن تكونَ هَجْرًا، أو تكونَ يَثْرِبَ): الطبراني في الكبير. السيوطي في الجمع (٢٧٤٠).

١٧٠ - عن عائشة؛ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «المدينةُ مهاجري». وفيها قَبْرِي. وحقُّ على أمتي حفظُ جيرانِي».

رواه: ابن المقرئ في الجزء من حديث نافع بن أبي نعيم (١٧).

١٧١ - طريق حديث جابر، بنحوه: السيوطي في الجمع (١٠٥٠٣).

١٧٢ - طريق حديث معقل بن يسار، بنحوه: السيوطي في الجمع (١٠٥٠٣).

١٧٣ - طريق حديث ابن عمر، بطرف منه: (المدينةُ مهاجري، وفيها قَبْرِي): ابن المقرئ في الجزء من حديث نافع بن أبي نعيم (١٨).

١٧٤ - طرق حديث أبي بكر: (للظاعن ركعتان، وللمقيم أربع. مولدي بمكة، ومهاجري بالمدينة. فإذا خرجتُ مُصعداً من ذي الحليفة، صليتُ ركعتين حتى أرجع): سترد في كتاب الصلاة. باب قصر الصلاة.

١٧٥ - طرق حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (فُتِحَتِ المدينةُ بالقرآن، وُفْتُحَتِ المدائنُ بالسيفِ): ابن معين في سوالات ابن الجنيد (٢١٣). وقال: «هذا كذب. ليس بشيء. أصحاب مالك يروونه من كلام مالك). ابن المقرئ في الجزء من حديث نافع بن أبي نعيم (١٧/ موقوفاً). عمر بن بدر في الوقوف (١٣٠/ وقال: قال أحمد بن حنبل: هذا منكر. لم يسمع من حديث مالك، ولا هشام. وإنما هو من قول مالك). السيوطي في الجمع (٣٣٣٣). الألباني في الضعيفة (١٨٤٧/ وقال: منكر).

١٧٦ - عن ابن عمر؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخل مكة قال: «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مِنَايَاَنَا بِهَا، حَتَّى تُخْرِجَنَا مِنْهَا».

الطرق: أحمد في المسند (٤٧٧٨، ٦٠٨٣). واللفظ له. البيهقي في الكبير (١٩/٩).

١٧٧ - عن قتادة؛ قال: لما مات رسولُ الله ﷺ ارتدت العربُ إلا ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد البحرين.

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (١٩٨٨٦/تحريم مكة). واللفظ له. أحمد في الصحابة (١٥١٠/تحريم مكة).

١٧٨ - عن بلال بن الحارث؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ. وَجُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ».

الطرق: الطبراني في الكبير (١١٤٤). واللفظ له. ابن عبد الهادي في الضعيفة (٥٠). السيوطي في الجمع (١٢٧٨٨). الألباني في الضعيفة (٨٣١).

١٧٩ - طرق حديث ابن عمر، بنحوه: ابن الجوزي في العلل (٩٤٧). ابن عبد الهادي في الضعيفة (٥٠). السيوطي في الجمع (١٣٤٦٦). الألباني في الضعيفة (٨٣١، ١٠٦٧).

١٨٠ - طريق حديث جابر، بنحوه: السيوطي في الجمع (٩٩٨٠).

١٨١ - عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قدم رسولُ الله ﷺ المدينة، فقال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! إِنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَاشِيَةَ؛ فَأَقْلُوا مِنْهَا، فَإِنَّكُمْ بِأَقْلٍ الْأَرْضِ مَطَرًا. واحترثوا، فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ؛ فَأَكْثِرْ فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ».

الطرق: أبو داود في المراسيل. المزي في التحفة (١٩١٣٣). السيوطي في الجمع (٢٥٤٣٨).

(٣٣٤٩٨).

١٨٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر قريش! يا أهل مكة! إنكم بحذاء وسط السماء، أقل أهل الأرض ثياباً، فلا تتخذوا المواشي».

الطرق: الفاكهي في مكة (١٦١٥). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٢٤٦٧٥).

١٨٣ - طرق حديث عبد الله بن ساعدة أخي عويم: (من كانت له غنم، فليسر بها عن المدينة؛ فإن المدينة أقل أرض الله مطراً): الطبراني في الكبير. السيوطي في الجمع (٢٠٨٤١).

١٨٤ - طرق حديث أبي هريرة: (إنها أرض قليلة المطر): أحمد في المسند (٩٦٣١). ابن بشران في الأمالي (٥١٩).

١٨٥ - طرق حديث ابن مسعود: (المدينة بين عيني السماء: عين بالشام، وعين باليمن. وهي أقل الأرض مطراً): السيوطي في الجمع (١٠٥٠٤).

١٨٦ - طريق حديث يزيد، أو نوفل بن عبد الله الهاشمي، بمثله: السيوطي في الجمع (٢٨٨٣).

١٨٧ - طريق حديث عمر: (أقل الأرض طعاماً، وأملحهُ، إلا ما كان من هذا التمر): السيوطي في الجمع (٢٧٤٨٢).

١٨٨ - سمعت أبا هريرة يقول: قلت: يا رسول الله! ما كان القوم يخافون حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة: اللهم اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً؟ قال: «كانوا يخافون جور الولاة. وقحط المطر».

الطرق: الدروبي في الكنى (١٤٦/١). المزني في التحفة (١٢١٨٩).

١٨٩ - عن عتبة بن عبد السلمي؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع

مَدَائِنٍ مِنْ مَدَائِنِ الْجَنَّةِ . وَأَرْبَعَةٌ أَنْهَارٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ . وَأَرْبَعُ مَدَائِنٍ مِنْ مَدَائِنِ النَّارِ .

فَأَمَّا مَدَائِنُ الْجَنَّةِ : فَمَكَّةُ ، وَالْمَدِينَةُ ، وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَصَنْعَاءُ الْيَمَنِ .
وَأَمَّا مَدَائِنُ النَّارِ : فَأَنْطَاكِيَّةُ ، وَعَمُورِيَّةُ ، وَالْقَسْطَنْطِينِيَّةُ ، وَظَفَّارُ الْيَمَنِ .
وَأَمَّا أَنْهَارُ الْجَنَّةِ : فَالنَّيْلُ ، وَالْفُرَاتُ ، وَسَيْحَانُ ، وَجِيحَانُ .
رواه : الطبراني في الشاميين (١٠٠٠) .

١٩٠ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ ؛ قال : «أَرْبَعُ مَحْفُوظَاتٍ . وَسَبْعُ مَلْعُونَاتٍ .

فَأَمَّا الْمَحْفُوظَاتُ : فَمَكَّةُ ، وَالْمَدِينَةُ ، وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَنَجْرَانَ .
وَأَمَّا الْمَلْعُونَاتُ : فَبِرْدَعَةٌ ، وَصَعْدَةٌ ، أَثَافُتُ ، وَطَهْرُ ، وَمُكْلَا ، وَدَلَانُ ، وَعَدَنُ .

الطرق : الفاكهي في مكة (١٤٦٣/ تحريم مكة) . واللفظ له . نعيم بن حماد في الفتن (١٥٧٣/ وفيه : وما من ليلة إلا وينزل بنجران سبعون ألف ملك يسلمون على أهل الأخدود . ثم لا يعودون إليها أبداً) : ابن الجوزي في العلل (٤٨٧) . السيوطي في الجمع (١٠٢٩٤) .

١٩١ - طرق حديث أبي هريرة : (المدينة قبة الإسلام . ودار الإيمان . وأرض الهجرة . ومبوء الحلال والحرام) : الطبراني في الأوسط . السيوطي في الجمع (١٠٥٠٢) . الألباني في الضعيفة (٧٦١) .

١٩٢ - طريق حديث ابن عباس : (مكة آية الشرف . والمدينة معدن الدين) : السيوطي في الجمع (١٨٣٧٥) .

١٩٣ - عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ ، فَلَا يَجِدُونَ عَالِمًا أَعْلَمُ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ» .

الطرق: الحميدي في المسند (١١٤٧). الترمذي في السنن (٤٢٩١). ابن حبان في الصحيح (٣٧٢٨). الحاكم في المستدرک (٣٠٧، ٣٠٨). واللفظ له. المزي في التحفة (١٢٨٧٧). السيوطي في الجمع (٢٦٣٠٣).

١٩٤ - طرق حديث أبي موسى، بنحوه: الطبراني في الكبير. السيوطي في الجمع (٢٥٧٨٩).

١٩٥ - طريق حديث أبي سعيد: (النَّاسُ تُبَّعُ لَكُمْ، يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْعِلْمِ): السيوطي في الجمع (١٠٧٠٦).

١٩٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَهْدِمُوا الْأَطَامَ؛ فَإِنَّهَا زِينَةُ الْمَدِينَةِ». رواه: الطحاوي في المعاني (١٩٤/٤).

١٩٧ - طريق حديث أبي هريرة، بمثله: البيهقي في المعرفة (٣١٩٧).

